

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 97 @ والتعليقات وأخذ النحو وغيره من العلوم عن جماعة من الائمة كالامام العالم المتفنن مفتى فاس وخطيب حضرته ابي عبد الله محمد بن قاسم القصار القيسي وكالامام النحوى الاستاذ ابي الفضل قاسم بن ابي العافية الشهير بابن القاضى وكشيخنا الفقيه المحدث المسند الرواية الاديب الحاج الابى العباس أحمد بن محمد بن ابي العافية الشهير بابن القاضى ابن عم ابي الفضل المذكور قبله وكالامام العالم المحقق قاضى الجماعة بفاس ابي الحسن على بن عمران وكالامام العالم مفتى فاس وخطيب حضرته ابي عبد الله الهوارى وكالشيخ العالم العامل الورع الزاهد ابي عبد الله محمد بن أحمد التجيبى شهر بابن عزيز بفتح العين المهملة وكسر الزاى وكان الناظم رحمه الله تعالى يذكر لنا عنه كرامات نفعا الله تعالى به وكشيخنا الامام العالم المتفنن المفسر المسن قاضى الجماعة بفاس وخطيب حضرته ومفتيها ابي الفضل قاسم بن محمد ابي النعيم الغسانى وغيرهم من الائمة وأخذ الحديث عن بعض من تقدم من الشيوخ الفاسيين كابن عزيز والقصار وشيخنا ابن القاضى وعن غيرهم من المشاركة لما حج وذلك سنة ثمان وألف ودخل مصر فمنهم الامام المحدث المعمر صفى الدين أبو عبد الله محمد بن يحيى العزى بكسر العين المهملة وكسر الزاى المشددة الشافعى وقرأ موطأ مالك بن أنس على الفقيه العالم الحسن ابي عبد الله محمد الجنان وشمايل الترمذى على شيخنا الامام العالم المحدث ابي الحسن على البطوى وكان ذا معرفة بالقراآت وتوجيهها وبالنحو والتفسير والاعراب والرسم والضبط وعلم الكلام يحفظ نظم ابن ذكرى عن طهر قلبه ويعلم الاصول والفقه والتوقيت والتعديل والحساب والفرائض والمنطق والبيان والعروض والطب وغير ذلك وحج وجاهد واعتكف وكان يقوم من الليل ما شاء الله وألف تأليف عديدة منها هذه المنظومة العديمة المثال فى الاختصار وكثرة الفوائد والتحقيق وموافقة المشهور ومحاذاة مختصر الشيخ خليل والجمع بين أصول الدين وفروعه بحيث أن من قرأها وفهم مسائلها خرج قطعاً عن ربة التقليد المختلف فى ايمان صاحبه وأدى ما أوجب الله عليه تعلمه من العلم الواجب على الاعيان ولذا قال فيها الفقيه الاديب النحوى اللغوى أبو محمد عبداً بن الشيخ الاجل الولى الصالح المجاهد المرابط بالثغورذى الفتوحات العديدة والمآثر الحميدة ابي عبد الله محمد بن أحمد العباشى أبقى الله وجوده كهفاً للاسلام وجلاء لغياب الظلام ما نصه